

تاج العروس من جواهر القاموس

والأَوْبَةُ والأَيْبَةُ على الْمُعَاقِبَةِ والإِيْبَةُ بالكسر عن اللحياني .
والتَّأْوِيْبُ والتَّأْوِيْبُ والتَّأْوِيْبُ والائْتِيَابُ من الْاِفْتِرْعَالِ كما يَأْتِي :
الرَّجُوعُ وَأَبَ إِلَى الشَّيْءِ رَجَعَ وَأَوْبَ وَتَأْوَبَ وَأَيَّسَبَ كُلُّهُ : رَجَعَ
وَأَبَ الْغَائِبُ يَوْؤُبُ مَأْبًا : رَجَعَ ويقال : لَيْسَ هُنَاكَ أَوْبَةُ الْغَائِبِ أَيُّ
إِيَابِهِ وفي الْحَدِيثِ " آيِيدُونَ تَائِيدُونَ " هو جَمْعُ سَلَامَةٍ لَأَيِّبٍ وفي التَّنْزِيلِ
وإنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَأْبٍ " أَيُّ حُسْنِ الْمَرْجِعِ الَّذِي يَصِيرُ
إِلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ قال شَمْرٌ : كُلُّ شَيْءٍ رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَقَدْ أَبَ يَوْؤُبُ فهو
آيِبٌ وَقَالَ تَعَالَى : " يَا جِبَالُ أَوَّ بِرِي مَعَهُ " أَيُّ رَجَّعِي التَّسْبِيحَ
مَعَهُ وَقَرَأَ " أَوْبِي " أَيُّ عُوْدِي مَعَهُ فِي التَّسْبِيحِ كُلِّمَا عَادَ فِيهِ .
وَالْأَوْبُ السَّحَابُ نقله الصَّغَانِيُّ و : الرَّيْحُ نقله الصَّغَانِيُّ أَيْضًا و :
السُّرْعَةُ . وفي الْأَسَاسِ : يقال لِلْمُسْرِعِ فِي سَيْرِهِ : الْأَوْبُ الْأَوْبُ .
وَالْأَوْبُ : رَجَعَ الْقَوَائِمِ يقال : مَا أَحْسَنَ أَوْبَ ذِرَاعِي هَذِهِ النَّاقَةُ
وهو رَجَعُهَا قَوَائِمُهَا فِي السَّيْرِ وَمَا أَحْسَنَ أَوْبَ يَدَيْهَا ومنه
نَاقَةُ أَوْؤُبُ عَلَى فَعُولٍ وَالْأَوْبُ : تَرْجِيْعُ الْأَيْدِي وَالْقَوَائِمِ قال كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ :
كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعِيهَا وَقَدْ عَرَفَتْ ... وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ
الْعَسَاقِيلُ .
أَوْبُ يَدَيَّ فَقَدْ شَمُطَاءَ مُعُولَةٍ ... نَاحَتْ وَجَاوَبَهَا نُكُودُ مَثَاكِيلُ
وَالْأَوْبُ : الْقَمُودُ وَالْعَادَةُ وَالاسْتِقَامَةُ وَمَا زَالَ ذَلِكَ أَوْبَهُ أَيُّ عَادَتَهُ
وَهَجَّيرَاهُ وَالْأَوْبُ : جَمَاعَةُ النَّحْلِ وهو اسْمُ جَمْعٍ كَأَنَّ الْوَاحِدَ آيِبُ
قال الهُذَلِيُّ :
" رَبَّ سَاءُ شَمْسَاءُ لَا يَدُونُ لِقُلِّ تَنْهَاهَا إِلَّا السَّحَابُ وَإِلَّا الْأَوْبُ
وَالسَّيْلُ وقال أَبُو حَنِيْفَةَ : سُمِّيَتْ أَوْبًا لِإِيَابِهَا إِلَى الْمَبْدَاءِ قال :
وهي لَا تَزَالُ فِي مَسَارِحِهَا ذَاهِبَةً وَرَاجِعَةً حَتَّى إِذَا جَنَحَ اللَّيْلُ آبَتْ
كُلُّهَا حَتَّى لَا يَتَخَلَّفَ مِنْهَا شَيْءٌ .
وَالْأَوْبُ : الطَّرِيقُ وَالْجِهَةُ وَالنَّاحِيَةُ وَجَاءُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَيُّ مِنْ
كُلِّ طَرِيقٍ وَوَجْهِهِ وَنَاحِيَةٍ وَقِيلَ أَيُّ مِنْ كُلِّ مَأْبٍ وَمَسْتَقَرٍّ وفي حَدِيثِ أَنَسٍ

" فَآبَ إِلَيْهِ نَاسٌ " أَيْ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَالْأَوْبُ : الطَّرِيقَةُ
وَكُنْتُ عَلَى صَوْبِ فُلَانٍ وَأَوْبِيهِ أَيْ عَلَى طَرِيقَتِهِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَمَا
أَدْرِي فِي أَيْ أَوْبٍ أَيْ طَرِيقٍ أَوْ جِهَةٍ أَوْ نَاحِيَةٍ أَوْ طَرِيقَةٍ وَقَالَ ذُو
الرُّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا رَمَى الْوَحْشَ : .

طَوَى شَخْصَهُ حَتَّى إِذَا مَا تَوَدَّ قَتَ ... عَلَى هَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ
تُهَالِهُمَا عَلَى هَيْلَةٍ أَيْ فَرَعَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَيْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَرَمَى
أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنِ أَيْ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ وَرَمَيْتَا أَوْبًا أَوْ
أَوْبَيْنِ أَيْ رَشَقًا أَوْ رَشَقَيْنِ وَسَيَأْتِي فِي نَدَبٍ .

وَالْأَوْبُ : وَرُودُ الْمَاءِ لَيْلًا أُبْتُ الْمَاءَ وَتَأَوَّ بْتُهُ إِذَا وَرَدَتْهُ
لَيْلًا وَالْآيِبَةُ : أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّ لَيْلَةٍ أُنْشِدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : .

" لَا تَرْدِنِ الْمَاءَ إِلَّا آيِبَهُ .

" أَخَشَى عَلَيْكَ مَعْشَرًا قَرَضِيَهُ .

" سُودَ الْوُجُوهِ يَأْكُلُونَ الْآيِبَهُ وَقِيلَ : الْأَوْبُ جَمْعُ آيِبٍ يُقَالُ :

رَجُلٌ آيِبٌ مِنْ قَوْمٍ أَوْبٌ وَيُقَالُ : إِنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْأَوْابِ وَالْأُيَّابِ
بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا